

شرح بلوغ المرام - الدرس (051) عماد السواعير

عماد السواعير

الصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لنا ولشأتنا وللحاضرين السامعين رحمه الله تعالى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم في الركعتين الاولى للولد يجلس وقام المسمع حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه. كبر وهو جالس وسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم. اخرجه - [00:00:00](#)

رواه البخاري. وفي رواية لمسلم يكفر في كل سجدة وهو جالس. وسجد الناس معه ما كان بارسا حديث ابي هريرة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم احصا صلاتين عشية ركعتين. ثم سلم ثم قام الى - [00:00:30](#) المسجد ووضع يده عليها وفي الام ابو بكر وعمر. فهذا ليكلماه. وخرج سرعان الناس طبعاً خرج فتح السين والراء فقالوا كثرت الصلاة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم بين يديه. عليه الصلاة وقال يا - [00:00:53](#) رسول الله قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد ثم رفع رأسه وكبر متفق عليه وفي رواية مسلم صلاة العصر وابي داود وقال اصبه اي نعم وهي في الصحيحين لا - [00:01:21](#)

وفي رواية له لم يسكت حتى يقبله الله ذلك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا يهده الله فلا مضل له - [00:01:48](#) ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. وبعد احبتي في الله هذا درسنا - [00:02:07](#)

خمسون بعد المئة من دروس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة. ولقد انتهى الكلام في نهاية درسنا الماضي عند باب عظيم يلزم كل مسلم يتعبد الله سبحانه وتعالى باداء فرضية الصلاة - [00:02:19](#) في مسألة لا يستغني عنها المصلي بحال. ويكثر وقوعها في صلاة المنفرد والجماعة. ويكثر السؤال ويطول الجدل عنها والله المستعان. والمسلم ايها الاحبة الكرام الذي يريد النجاة بين يدي الله سبحانه لا بد ان - [00:02:39](#) ان يتفقه في دينه. فان الواحد منا قد يعبد الله بنية صحيحة واستقامة قصد واخلاص لكنه يخطئ باب المتابعة فلا يتفقه في دينه. فيتلبس بالبدع والمحدثات. او الجهل الذي ينأى به عن اداء العبادة التي - [00:02:59](#)

تقبل عند الله سبحانه ومعلوم ايها الاحبة الكرام ان الله جل في علاه الكريم لا يقبل من الاعمال الا ما كان خالصا لوجهه على طريقة محمد صلوات ربي وسلامه عليه. واياك تقول يا ابا احمد كيف لا يقبل العمل - [00:03:23](#)

وهو خالص وان كان مخالفا للسنة. اقول لك النبي عليه الصلاة والسلام يقول من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رده. مردود لا يقبل لذلك احبتي في الله النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الشهير الذي وقفنا عنده دروسا - [00:03:43](#)

مطولة حديث المسية صلاته او سمه ان شئت الذي لم يحسن صلاته. ماذا كان يقول له النبي عليه الصلاة والسلام ارجع فصلي ايش؟ كبر وسلم وقصد الله بصلاته كيف ما صلى يا ابا عبد الله؟ - [00:04:05](#)

لم يأتي بالصلاة على الصفة المعتبرة شرعا لذلك ايها الاحبة الكرام كثير منا يزهد في التفقه في دينه وذلك من تلبيس الشيطان الذي يريد ان يصد العبد المسلم عن طريق النجاة عند الله جل في علاه. قلنا في درسنا الماضي - [00:04:25](#)

كنا في درسنا الماضي قد عرفنا سجود السهو. وبيننا ايها الاحبة الكرام ان السهو نسيان للشئ وغفلة ان السهو نسيان للشئ وغفلة عنه. وعرفه بعضهم فقال ذهول القلب عن امر معقول - [00:04:50](#)

معلوم هذا يسمى سهوا فسجود السهو تعريفه هو السجود الذي سببه السهو وهو سجدتان يأتي بهما المصلي لجبر خلل في صلاته ناتج عن سهو بزيادة او نقص او شك وذكرنا احبتي في الله ان هذه الثلاثة هي اسباب سجود السهو - [00:05:10](#)

فسجود السهو له ثلاثة اسباب ثلاثة اسباب اما الزيادة واما النقص واما الشك هذه الاسباب التي دلت عليها النصوص النبوية المنقولة عن نبينا عليه الصلاة والسلام. وذكرت لكم ايها الاحبة الكرام - [00:05:48](#)

ان مدار الاحكام الفقهية في مسائل سجود السهو على احاديث ثلاث ما هي ابا علي الحديث الاول حديث حديث ابي هريرة ابن بدينة وحديث ابن مسعود وزد عليها حديث ابي سعيد الخدري مدار الاحكام الفقهية في مسائل سجود السهو جملة وقل تفصيلا ايضا على هذه الاحاديث الاربعة. حديث عبد - [00:06:11](#)

ابن بدينة الذي قرأه عمر وكذلك حديث ابي هريرة المعروف المشهور بحديث ذل باليدين وسنقف معهم ان شاء الله وقفة مطولة. اقول ايها الاحبة الكرام المسألة التي استفتح بها درسنا اليوم حكمه. ما حكم سجود السهو - [00:06:44](#)

سجود السهو مسألة ولا بد ان تعتورها الاحكام التكليفية فما هو حكمه سجود السهو؟ سجود السهو ايها الاحبة الكرام اتفق العلماء على مشروعيتها اتفق علماء الاسلام على مشروعية سجود السهو في الصلاة - [00:07:03](#)

طبعاً على تفصيل وكلام اين يكون؟ ومتى يكون؟ هذا كله سيأتي. لكن اتفقوا على مشروعية سجود السهو في الصلاة اما الحكم الفقهي له فقد اختلفوا. فذهب الاحناف الى انه واجب - [00:07:27](#)

الى ان سجود السهو واجب في الصلاة طبعاً انساها ان وقع سهو قالوا لان الاصل لان الاصل حمل افعال النبي عليه الصلاة والسلام التي في الصلاة على الوجوب. قالوا لان الاصل حمل افعال النبي - [00:07:49](#)

الله عليه الا هو سلف. التي في الصلاة على الوجوه. فسجوده الذي للسهو في الصلاة فعل والفعل يحمل على الوجوب فيكون سجود السهو واجبا. هذا ما ذهب اليه الاحناف ايها الاحبة الكرام - [00:08:09](#)

ايضا هذا من النظر اما من الاثر فقد استدلوا بقوله صلى عليه الله وسلم بحديث عمران ابن حصين المتقدم فيني او المتقدم في نهايات باب صفة الصلاة ما هو صلوا كما رأيتوني اصلي. الحديث الصحيح. ولامرهم وانا اذكر ادلة الاحناف. ولامرهم صلى عليه الله وسلم - [00:08:28](#)

في حديث ابي سعيد وابي هريرة وابن مسعود امره في هذه الاحاديث الثلاثة التي ستأتي معنا بالسجود. فقد نص على الامر بالسجود ثم ليسجد هكذا يأمر والامر الاصل فيه ماذا - [00:08:52](#)

حتى تأتي قرينة تصرفه الى غير ذلك كاستحباب او اباحة الاصل في الامر انه واجب. ولا يصرف عن الوجوب الا بقرينة وهذا القرينة تحمله اما على الاستحباب او على الاباحة في صور معلومة ايها الاحبة الكرام اقول - [00:09:15](#)

قالوا الجبران في بعض العبادات يكون واجبا مثل ماذا نعم في بعض العبادات الجبران يكون واجبا في الحج اذا فاتك شيء من الحج فيلزمك جبران كدم او غير ذلك اليس كذلك؟ قالوا ايها الاحبة الكرام - [00:09:36](#)

فلما كان الجبران في بعض العبادات واجبة فسجود السهو جبران في الصلاة وهو يجبر النقص اليس كذلك هذا كلام الاحناف. اما الشافعية ايها الاحبة الكرام فقالوا ان سجود السهو طبعاً الشافعية والمالكية في مشهور مذهبهم - [00:10:04](#)

الشافعية والمالكية في مشهور مذهبهم قالوا ان سجود السهو مسنون اي مستحب وليس بواجب. وهذا يا اخواني رواية عن الامام احمد رواية عن الامام احمد هذا القول انه مسنون قول الشافعية ومشهور مذهب المالكية ورواية عن الامام احمد قالوا ان سجود السهو - [00:10:27](#)

مندوب مسنون وليس واجبا طبعاً هذا ينبغي عليه ثمرة ما هي اذا قلنا بالوجوب ولم يسجد هذا هو وان قلنا بالسنية ولم يسجد فالصلاة صحيحة. اقول احبتي في الله دليلهم اي دليل الشافعية والمالكية في مشهور - [00:10:56](#)

واحمد قالوا حديث اخرجه ابو داود في سننه حديث طويل الشاهد فيه قال النبي عليه الصلاة والسلام عن السجود عن سجود السهو قال فان كانت الصلاة تامة هذا في حال الشاك الذي سجد للسهو. يقول عليه الصلاة والسلام يا ابا محمد يقول فان كانت -

الصلاة تامة كانت الركعتان نافلة والسجدة كانت الركعتان يعني اللتان زادهما شك إنسان صار له ثلاثة او اربعة او اقل من ذلك فزاد فيقول النبي عليه الصلاة والسلام ان كانت الصلاة تامة الزيادة التي وقعت منه - [00:11:41](#)

هذا وصفها بماذا وصفها عليه الصلاة والسلام؟ قال نافلة والسجدة اي وسجدة السهو نافلة فوصفه لها ها هنا بالنفل قالوا دليل على انها مسنونة وهذا الحديث اخرجه ابو داود وحسنه الالباني - [00:12:03](#)

ايضا استدلوها ايها الاحبة الكرام بالنظر بالنظر على سنية سجود السهو لا على وجوبه. لا على وجوبه. وهو ان سجود السهو ينوب عن مندوب سجود السهو ينوب عن ندب. قالوا والبديل - [00:12:22](#)

عما ليس بواجب ايش؟ ليس واجبا انتبه يا طالب العلم يا نهايته ترتبط بمسألة تقدمت يقولون هكذا سجود السهو ينوب عن مندوب وبديل المندوب ايش؟ مندوب فيعترض عمر فيقول طيب اوليس سجود السهو ينوب عن التشهد الاوسط فماذا يقول عمر؟ ماذا يقول

هاشم؟ يقول لا لان الشافعية هو واجب لا شك لكن - [00:12:43](#)

ان الشافعية ايش؟ ما هو واجب عندهم لذلك انتبه هذا كلام مبني على اصول مضت عندهم قالوا بان سجود السهو مسنون لانه ينوب عن مسنونات في الصلاة. وانتم تعرفون ان سبب سجود السهو عند الشافعية ما هو يا عمر - [00:13:17](#)

والهيئات قالوا في الابعاد لا في لا في الهيئات. كلام طويل لا حاجة لنا به الان. اقول يقولون ايها الاحبة الكرام انه مسنون. لم؟ لانه بدل عن مسنون. طيب اوليس سجود سجود السهو؟ المستقر عندنا انه احيانا يكون بدل - [00:13:35](#)

واجب نعم واجب عندك انت ايها الحنبلي. لكن عند لكنه عند الشافعي ليس ليس بواجب هذه مسألة مهمة فانتهى اليها ايها الحبيب.

اقول سلمكم الله والقول الثالث في هذه المسألة قول المالكية - [00:13:51](#)

قول المالكية قالوا ان سجود السهو واجب في النقص مسنون في الزيادة قالوا سجود السهو ان كان يسجد الساهي لنقص عرض له في صلاته فسجوده واجب لان النقص خلل في الصلاة ولا بد من جبره - [00:14:07](#)

وحتى تكون الصلاة صحيحة مقبولة تامة وقالوا انه ايش؟ واجب في حالة النقص اما في حالة الزيادة فهو ايش مسنون يعني ابو

محمد سلم على رأسه ركعتين كما في حديث ذي اليمين ثم قام نبهوا فقام فاتي بالركعتين - [00:14:37](#)

صلاة تامونا يا محمد صلى اربع ركعات بركات. لان الصلاة صحيحة يأتي سجود السهو ايش؟ قالوا مندوبا واضح يا اخواني؟ هذا

مذهب المالكية رحمهم الله. اما الحنابلة فقالوا ان سجود السهو واجب - [00:14:57](#)

فيما انتبهوا قاعدة هذي عند الحنابلة. فيما يبطل عمده الصلاة الزيادة او النقص الشيء الذي اذا فعله المصلي عامدا بطلت صلاته فتركه

سهوا يوجب السجود اعيد الحنابلة يقولون الشيء في الصلاة - [00:15:22](#)

كالتشهد الاوسط مثلا الذي اذا تركه المصلي عامدا وجب في حقه ايش سجود السهو. والشيء الذي لو تركه المصلي عامدا اذا تركه

ساهيا الشيء الذي اذا تركه المصلي عامدا لا تبطل صلاته فلو تركه ناسيا لا يجب عليه ايش - [00:15:48](#)

واضح اخواني قاعدة الحنابلة اعيد الحنابلة يقولون سجود السهو واجب فيما يبطل عمده الصلاة. يعني الاشياء التي اذا تركها المصلي

عامدا من الواجبات طبعا. لو لو انسان تعمد ترك التشهد الاوسط والجلسة الوسطى - [00:16:15](#)

لو لو ترك انسان ذلك العلماء اتفقوا على انه ليس بركن. الحنابلة يقولون واجب والجمهور يقولون سنة. ايها الحبيب. الان الحنابلة

يقولون لك هذا الترك ان تعمدت المصلي فان صلاته ايش؟ باطلة هذه صورة. بنوا عليها فقالوا اذا تركه ناسيا - [00:16:38](#)

يجب عليه ان يسجد للسهو شيء اخر مسنون في الصلاة مثل سؤال استفتاح تعمد تركه تبطل صلاته؟ ما تبطل صلاته تركه ناسيا هل

يجب عليه سجود السهو؟ لا يجب عليه سجود السهو - [00:17:00](#)

لكن مهم جدا سامحني. سامحني. مهم جدا احسن الله اليك. اذا اردنا ان نرد اشكالات او تساؤلات ان يكون عندنا تصور تام للنسل

بمعنى ثمة اشياء مبنية على بعض. منها المثال الذي ذكرته مبني على حكم التشهد الاوسط والجلسة الوسطى سلمك الرحمن -

واظن المسألة سهلة فان بقي اشكال اطرحه ان بقي فيما مضى فارجع الى الدروس قف على موطن تحرير المسألة. تفضل واضح انا لك ناصح ولا يؤمن احدكم حتى يحب لآخي ما يحب لنفسه - [00:17:43](#)

نعم. لا لا. لا احسن الله اليك. اقول احسن الله اليك الحنابلة يقولون الشيء الذي في الصلاة اذا تعمد المصلي تركه بطلت صلاته. انتهى الموضوع الان قالوا هذا الشيء الذي تركه عمدا يبطل الصلاة ان تركه ناسيا - [00:18:02](#)

سجد ايش؟ وجوبا عندهم. نعم. فلو لم يسجد بطلت صلاته. زال الاشكال. اذا وقع مني فاستغفر الله. صفقة لسانه. عند الحنابلة واجب هذا الذي رجحناه في مثل هذا الدرس. تركه عامدا يبطل الصلاة. عامدا يبطل الصلاة. نعم يا ابو احمد - [00:18:31](#)

هذا سنذكرها ان شاء الله طبعاً وهذا دل عليه حديث ذي اليمين. كما سيأتي بسطه ان شاء الله تعالى في مساء درسنا ان بارك الله في وقتنا. اقول ايها الاحبة - [00:18:56](#)

هذا قول الحنابلة ودليلهم الجمع بين الدالة دليل الحنابلة انهم نظروا الى النصوص الواردة عن نبينا عليه الصلاة والسلام من قوله وفعله في مسائل سجود السهو فخلصوا الى هذه القاعدة ايها الاحبة الكرام - [00:19:15](#)

اختار جمع من العلماء شيخ الاسلام رحمه الله ابن تيمية اختاروا ان سجود السهو واجب بالجملة وجيبون ايش بالجملة اما الظاهرية نستطيع ان نجعل قولهم قولاً خامساً قالوا يسجد وجوباً - [00:19:40](#)

في المواضع التي سجد فيها النبي صلى الله عليه وسلم يسجد وجوباً في المواضع التي سجد فيها النبي صلى الله عليه وسلم والتي لم يسجد فيها قالوا الان كل ما نقل - [00:20:07](#)

من سجود من النبي عليه الصلاة والسلام تفعله في الصلاة طيب لو انك تركت شيئاً لم يرد فيه دليل الانسان ترك ركن الركوع هل نقل عن النبي عليه الصلاة والسلام انه فعل ذلك؟ قالوا فان ترك ركناً بطلت صلاته - [00:20:29](#)

وان ترك سنة فلا شيء عليه هذا خلاصة قول الظاهرية في هذه المسألة انتقل الى المسألة الثانية احبتي في الله من مسائل مقدمة هذه الاحاديث. احنا عادتنا يا اخواني اننا نذكر الحديث تخريجه والفاظه والتعليق. لكن نحن لا زلنا في مقدمة الباب. يعني هذه قواعد نحسبها او - [00:20:52](#)

ونرجو الله ان تكون تأصيلية لضبط باب سجود السورة. باب مهم جداً المسألة الثانية اجمع العلماء على ان سجود السهو لا يجبر ترك ركن اجمع العلماء على ان سجود السهو لا يجبر ماذا - [00:21:16](#)

ترك الركعة. لو انسان ترك ركن من اركان الصلاة. كالركوع والسجود والقيام وغير ذلك هل يسجد السهو؟ لا يسجد للسهو مطلقاً ولان السجود لا يجبر ذلك. فعليه ايها الاحبة الكرام الاتيان بالركن - [00:21:41](#)

كذلك سلمكم الرحمن نستطيع ان نقول ثالثاً او تبع لثانيا اجمع العلماء على بطلان صلاتي من زاد في صلاته عامدا العلماء مجمعون على بطلان صلاة من زاد في صلاته عمل. انسان تعمد ان يزيد ركعة رابعة - [00:22:01](#)

ركعة رابعة وهو يعلم انها رابعة في المغرب صلاته ايش باجماع العلماء باجماع العلماء ايها الاحبة الكرام. ايضاً من المسائل المتعلقة بهذه الفرعية ثالثاً او رابعاً كما العدد رابعاً اظن اجمع العلماء - [00:22:28](#)

على ان سجود السهو سجدتان سجود السهو يا اخوة سجدتان لا واحد ولا ثلاثة ولا غير ذلك وانما هو سجدتان. وهذه مسألة اجمع العلماء عليها. انتقل الى جزئية اخرى الحكمة من سجود السهو. ما هي الحكمة - [00:22:54](#)

يعني لماذا وجد سجود السهو في شرعنا نقول ايها الاحبة الكرام ذكر العلماء حكماً جليلاً عظيماً في سجود السهو فقالوا سجود السهو يدل على سماحة الشريعة الاسلامية الشريعة الاسلامية ايها الاحبة الكرام - [00:23:21](#)

قائمة على التيسير والسماحة. المنضبطة بالاستقامة على الشريعة التيسير والسماحة مصطلح صودر في زماننا تيسير السماحة الوسطية. هذي مصطلحات كلها لشيء واحد صودرت فزعم الناس ان الانحلال والتفسيخ وذوبان الاعتقاد والتماهي مع الكفار سماحة - [00:23:41](#)

وهذا يا سماحة ليس بسماحة انما السماحة ايها الاحبة الكرام التوسط والاعتدال ولا تكون ولا يكون التوسط والاعتدال الا بالتمسك

بايش؟ بالشر من غير افراط ولا ولا تفرق. نقول احبتي في الله دل سجود السهو دلت مشروعية سجود السهو على سماحة الاسلام -

[00:24:10](#)

فلو ان سجود السهو لم يوجد في شرعنا يترتب على الناس مشقة. فكلما وقع لهم سهم في الصلاة ايش؟ اعاذوها وهذا شيء ما تأتي الشريعة بمثله احبتي في الله ايضا ذكروا ايها الاحبة الكرام ان سجود السهو من حكمه انه جبران لنقص الصلاة - [00:24:32](#)
ابراء للنقص الذي يقع في الصلاة ايضا احبتي في الله وهذا ثالثا اذا اولا سماحة الشريعة ثانيا انه جبران للنقص ولا سيما انه لا يكاد يخلو منه مسلم لا احد يقول انا ما يعرض لي السهو في الصلاة. سنرى ان محمدا صلى عليه الله وسلم ايش؟ سهى في صلاته -

[00:24:57](#)

ايضا ايها الاحبة الكرام ثالثا من الحكم انه ترغيم للشيطان الشيطان عدو كما قال الله سبحانه وتعالى فاتخذوه عدوا والشيطان ايها الاحبة الكرام معركة الكبرى الصلاة له معارك كبرى كثيرة. من اعظمها الصلاة. لذلك يحاول جاهدا - [00:25:21](#)
ان يفسد عليك صلاتك لذا يعرض يوسوس ويجند جنوده من اجل ايقاع الخلل في صلاة المسلم لذلك قال احدهم من الفضلاء قال اذا استقامت لك صلاتك استقامت لك عبادتك السطوات ان تهزم الشيطان في ميدان الصلاة فستهزمه في ميادينك الاخرى - [00:25:50](#)
لان الصلاة امرها عظيم جدا نحاولو نشوش عليك يجب خشوعك ويوقعك في وسواس او يوقعك في زيادة ونقص وغير ذلك.
وسياأتي اشارة الى هذه الكلمة ترغيم للشيطان في حديث ابي سعيد المتقدم في هذا الباب ان شاء الله تعالى - [00:26:19](#)
ننتقل احبتي في الله الى التعليق على مسائل حديث اليوم او حديثي اليوم. اقرأ الحديث تكرما الاول يا شيخ عمر والحديث الثاني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالنزول. وقامت الركعتين الاولى ولم يجلس. وقام الناس معه حتى اذا قضى -

[00:26:40](#)

كبر وهو جالس وسجد سجدتين قبل ان يسلم. ثم سلم. اغرمت السبعة وهذا وفي رواية لمسلم يكبر في كل سجدة وهو جالس.
وسجد الناس معه ما كان ما نسي من الجلوس. وعن ابي هريرة رضي الله - [00:27:06](#)
صلى النبي صلى الله عليه وسلم احدى صلاتين العشية ركعتين. ثم سلم ثم قام الى مشرك في مقدم المسجد وضع يده عليها وفي القوم ابو بكر وعمر. فهذا ان يكلم وخرج صرعان الناس - [00:27:26](#)
وقالوا كثرت الصلاة ورجل يدعوهم النبي صلى الله عليه وسلم السجدين. وقال يا رسول الله انسييت ام قصر؟ فقال لن ننسى ربك فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول. ثم رفع رأسه وكبر - [00:27:46](#)
البخاري. وفي رواية مسلم صلاة العصر. وعن ابي داود فقال اصابه باليدين فاومه اي نعم. وهي في الصحيحين لكن برفض فقالوا وفي رواية له لم يسجد حتى يكون الله ذلك. احسن الله اليكم. هذان الحديث ان ايها الاحبة - [00:28:06](#)
اللان اوردتهما الحافظ بن حجر في صدر هذا الباب وانتقاها بدقة. فان جل مسائل سجود السهو تدور في فلك هذين الحديثين مع الاحاديث التي اشترت اليها قبل قليل. حديث ابي سعيد وحديث ابن مسعود. ولا سيما - [00:28:26](#)
حديث ذي اليمين والامام ابن حجر كما سمعتم قراءة القارئ قال وفي روايته ولابي داود وهي في الصحيحين وفي رواية الامر.
لماذا يقفز هذه القفزات من حجر تعلمنا ايها الاحبة الكرام ان الحافظ ابن حجر لا يضع لفظة - [00:28:45](#)
ويغادر الصحيحين فينتقي رواية خارج الصحيحين الا لان هذه اللفظة يدور عليها حكم شرعي يدور عليها حكم شرعي فهو يضعك في جملة الاحاديث. والادلة التي تدور حولها المسائل الفقهية لذلك كتاب البلوغ كما - [00:29:03](#)
كان ولا زال العلماء يوصون بحفظه وضبط شرحه وقالوا ايها الاحبة الكرام انه طريق النبوة فضل مع متون المذاهب الفقهية. كما قال الشاعر او الناظم متن زاد وبلوغ كافيان للنبوغ. طالب العلم الذي يعرف الادلة الشرعية - [00:29:25](#)
ويعرف الادلة الفرعية المتعلقة بالاحكام الشرعية يعرف الضعيف والصحيح وهذه الروايات هذه الالفاظ ويعرف اقوال المذاهب ائمة الاسلام الاربعة ومن سار على طريقهم وضبطها هذا باذن الله تعالى يسير على طريق الفقه. فليس الفقه حفظا لفتاوى. فان بعض الفتاوى التي تحفظها - [00:29:45](#)

قد تكون خطأ قد تكون مبنية على حديث ضعيف. او حديث لا يصح او قول يخالف اجماع السلف لذلك ليس طريق الفقه ايها الاحبة الكرام ضبط الفتاوى ابدًا. وانما طريق الفقه معرفة الهدى بدليله - [00:30:11](#)

تعرف الهدى؟ احكام الشرع التي توصلك الى الله بالادلة. ولما اقوال الائمة؟ ما انا وانت اهل لنستنبط من القرآن؟ لا مطالب بفهم جيل سلف ومضى وهم اعلم الناس بالاحكام الشرعية ايها الاحبة الكرام. فما لم يكن ديننا وحكما شرعيا اذ ذاك لا يكون ديننا وحكما شرعيا ها هنا. لا يمكن ان - [00:30:29](#)

الامة على حكم شرعي فيخالف في زمننا الحاضر او المعاصر لا يمكن لذلك ايها الاحبة الكرام كثير منا يتبنى المنهج السلفي اعتقادا ولا يتبناه فقها. وهذا خلل كبير. فتراه ينأى الى الشذوذ الفقهي - [00:30:52](#)

الشذوذ الفقهي قول لم يقل به احد من السلف. كيف يكون دين ولم يكن اذ ذاك دين فانت سلفي في عقيدتك. وسلفي في فقهك. وسلفي في اخلاقك هذه الدوائر الثلاثة - [00:31:12](#)

اذا وقع لك خلل في احدهن لم تسلك سبيل النجاة اقول ايها الاحبة الكرام نبوب على هذين الحديثين العظيمين بقولنا موضع سجود السهو اين يكون؟ قبل السلام ولا الحديث ان تضمننا جملة من المسائل. لكنني اخترت هذه المسألة لان ابرز مسألة فقهية - [00:31:28](#) يكثر السؤال عنها وستتكمّل قبلها عن جملة من الاحكام بحول الواحد الاحد. اقول احبتي في الله اما التخرّيج فالحديث الاول حديث عبد الله ابن بحينة رواه السبعة كما قال ابن حجر واختار لفظ البخاري. وذكر قال وفي رواية لمسلم. والرواية التي اتى بها لمسلم ليست تزيين - [00:31:51](#)

يدى وانما لانها تحمل دلالة على مسألة فقهية. سنذكرها بعد قليل ان شاء الله تعالى. قال يكبر في كل سجدة. اما حديث ابي هريرة الطويل قيل حديث ذي اليمين يا طالب العلم فان هذا الحديث في المتفق عليه - [00:32:18](#) واللفظ الذي جاءك به الحافظ ابن حجر هو لفظ الامام البخاري. قال وفي رواية لمسلم صلاة العصر يحدد هذه الصلاة. وسنذكرها عند الالفاظ باذن الله تعالى. لكن لا زلت احوم حول التخرّيج. قال ولابي داود - [00:32:35](#)

فقال اصدق ذو اليمين؟ فاوماً اي نعم. نقول ايها الاحبة الكرام. اما الرواية الاولى لابي داود فقد اخرجها من طريق حماد ابن زيد عن ايوب السخثياني عن ابن سيرين عن ابي هريرة - [00:32:53](#)

اخرجها ابو داود من طريق حماد ابن زيد عن ايوب السخثياني عن ابن سيرين محمد عن ابي هريرة قال النبي عليه الصلاة والسلام الصدقة ذو اليمين فاومئوا اي نعم ابن حجر - [00:33:10](#)

ترك الحديث كاملا عند ابي داود وترك الفاظ مسلم والبخاري واتاك بهذه اللفظة من اجل كلمة فاهمؤوا لانه ينبني عليها مسألة كلام المصلي يبطل الصلاة ولا ما يبطل الصلاة لذلك اختر لفظه ايش - [00:33:34](#)

وهذا الاسناد صحيح ايها الاحبة الكرام لكن اشار ابو داود رحمه الله في سننه الى لا اقول علة لكن الى شيء يوحي بان ان هذا الاسناد او ان هذا اللفظ - [00:33:57](#)

ذكر ابو داود في سننه بعد ان ساق هذا الحديث واسناد صحيح حماد بن زيد ثقة ايوب السخثياني ثقة. محمد بن سيرين ثقة وابو هريرة صحابي ذكر ابو داود فقال ايها الاحبة الكرام ولم يذكر - [00:34:18](#)

ولم يذكر فاومئوا الا حماد ابن زيد الحديث ايها الاحبة الكرام في صحيح البخاري ومسلم يرويه ايوب علي بن سيرين عن ابي هريرة عن ايوب رواية كثر رووا الحديث على الجادة التي في البخاري ومسلم - [00:34:40](#)

حماد بن زيد يروي عن ايوب فيخالف الرواة الذين قالوا فقالوا الرواة قالوا النبي عليه الصلاة والسلام قال اصدق ذو اليمين؟ فقال الناس نعم حماد بن زيد يقول قال عليه الصلاة والسلام اصدق ذو اليمين فاومئ الناس نعم. ثمة فرق ولا ثمة فرق؟ فرق - [00:35:12](#)

لذلك ابو داود كانه اقول كانه ولا ا قوله ما لم يقل كانه يقول لك ان في هذا الحديث مخالفة وابن حجر بعبريته اشار اليها. فقال بعد ان ذكر لفظ ابي داود ماذا قال يا عمر - [00:35:44](#)

وهي في الصحيحين في متن البلوغ. قال وهي في الصحيحين لكن بلفظ فقالوا وكأنه يقول لك لفظ الصحيحين والصحيحين من

طريق مالك مالك من هو؟ مالك بن انس. امام دار الهجرة - 00:36:02

امام علم لذلك ايها الاحبة الكرام هذا الكتب مع صحة الاسناد قد يشعر ان هذه اللفظة غير محفوظة ان هذه اللفظة غير محفوظة. بعض الناس يظن ان الحديث صحته منوطة بصحة الاسلام. لا - 00:36:23

فان الحديث الصحيح هو الذي اتصل اسناده ولم يشذ او او يدل يمكن يكون اسناد ذهبي مالك عن نافع عن ابن عمر ويكون الحديث ضعيف تخيل يمكن ان يكون هذا - 00:36:49

لذلك هذا علم او هذا تخصص الجهابذة النقاد كالدار قطني وابي حاتم واحمد وابن المديني والبخاري وغيرهم من النقاد الجهابذة الذين يستخرجون وينصون على ذكر هذه العلل وغيرها. والحديث هذا - 00:37:04

حكم بصحته الامام الاباني رحمه الله اما قوله وفي رواية الله ولا زلنا في التخريج وفي رواية له اي في رواية لابي داود هذه الرواية الثانية لابي داود في حديث ذي اليمين قال - 00:37:23

ولم يسجد حتى يقنه الله ذلك هذه الرواية ايها الاحبة الكرام التي عند ابي داود رحمه الله في سننه ولم يسجد حتى يقنه الله ذلك ايضا اتى بها بالحجر لانها تحمل في طياتها ايش؟ دلالات فقهية ان النبي عليه الصلاة والسلام ما استجاب لذي اليمين ولم يستجب يستجب حتى - 00:37:43

يقنه الله بوحى او بغير ذلك بان الصلاة ناقصة. نقول ايها الاحبة الكرام هذه الرواية التي ذكرها ابن حجر رحمه الله اخرجها ابو داود في سننه من طريق محمد ابن كثير - 00:38:09

المصيصي محمد ابن كثير المصيصي عن الازاعي عن الزهري عن سعيد بن سعيد بن المهديين كثيرا من الصيصي عن الازاعي عن الزهري محمد ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب وابي سلمة ابو سلمة بن عبد الرحمن - 00:38:28
يعني سعيد وابو سلمة عن ابي هريرة هذا اسناد هذه الرواية وهذا الاسناد ايها الاحبة الكرام اعل بالنعارة فقال المحدثون هذا الاسناد منكر ذلك لان محمد ابن كثير هذا الراوي ايها الاحبة الكرام عن الازاعي ضعيف - 00:38:56

والراوي الضعيف اذا خالف الثقات ما حكم مخالفته منكر والثقة اذا خالف الثقات شاذ لذلك اعلت هذه الرواية بالنعارة. لان محمد ابن كثير ضعيف وقد تفرد وقد نص النقاد - 00:39:29

وقد نص النقاد على ان محمد هذا يحدث بالمناكير يعني بالامور بالاحاديث المنكرة خاصة عن الازاعي عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. خاصة عن الامام الازاعي والحديث وها هنا يرويه عن من؟ عن الازاعي. لذلك احبتي في الله - 00:39:56
هذه الرواية منكورة والله تعالى اعلم فتستطيع ان تقول يا عمر اعلت بعلل ثلاث. ضعف محمد ابن كثير نكارة حديثه اذا روى عن الازاعي وتفردته يعني كل العلل تجعل هذه الرواية ايها الاحبة الكرام ولا سيما ان الحديث اخي محمد رواه الشيخان ولم يذكروا هذه الرواية - 00:40:19

هذه اللفظة ما ذكروها لذلك حكم العلماء بضعفها والله انتقل احبتي في الله الى الفاظ هذين الحديثين حديث عبدالله بن بحينة ابو حينه صحابي عبدالله بن محينة عبدالله بن مالك بن بحينة صحابي تقدم الحديث عن شيء من ترجمته. لا يوجد فيه الفاظ صعبة لكن ايها الاحبة الكرام حديث ابي هريرة - 00:40:48

رضي الله عنه قال احدى صلاتي العشي العشي ما العشي عند العرب؟ العشي عند العرب قالوا من الزوال طوال الشمس الى غروبها هذا العشي عند العرب وقيل ان العشي عند العرب - 00:41:15

من الزوال من بعد ايش الظهر الى وبين طلوع الفجر هذا كله عشي تسمى عشية يقول لك صلى احدى صلاتي العشي. ما العشي العلماء يقولون ايها الاحبة الكرام العشي من زوال الشمس الى غروبها - 00:41:38

فتكون الصلاة المقصودة ما هي احسنتم يا الظهر يا العصر وان قلنا غير ذلك قد تشمل المغرب لا يمكن لان الصلاة رباعية. الحديث عن صلاة رباعية فقد يحتمل ان تكون الاشياء لكن سنيين لكم ان شاء الله في الفاظها انها ليست صلاة العشاء يقينا لكني اقول ايها الاحبة الكرام - 00:42:01

هذا معنى العشي عند العرب وفي رواية في الصحيحين تنهي هذا الخلاف المنقول عن اللغويين في رواية في الصحيحين قال ابو هريرة صلى بنا النبي صلى عليه الله وسلم الظهر او العصر - [00:42:24](#)

الان اخرجنا ايش قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر او العصر بلفظ الشك في رواية للبخاري بلفظ الظهر صلى بنا النبي عليه الصلاة والسلام ايش؟ الظهر وفي رواية عند مسلم ذكرها ابن حجر ماذا قال ابن حجر؟ وفي رواية لمسلم صلاة العصر -

[00:42:45](#)

اذا لاحظ عندنا اما الظهر او العصر بخاري ظهر مسلم يقول لك العصر وهذا الاختلاف ايها الاحبة الكرام يجعل المنافق يرتاب ويجعل طالب العلم يزداد اكبارا وتعظيما لعلمائه الذين يدققون في كل شيء - [00:43:13](#)

هذي الاشياء الذي في قلبه مرض يزيده الله مرضا. يقول لك يا اخي يا الظهر يا العصر يا العشاء ايش هذا لكن طالب العلم يقول لك انظر الى الدقة استمع ماذا يقول ابو هريرة - [00:43:31](#)

رضي الله تعالى عنه وارضاه. عند نسائي من طريق ابن عون عن ابن سيرين عن ابي هريرة عند النسائي في سننه من طريق ابن عون عن ابن سيرين عن ابي هريرة يقول ابو هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:43:47](#)

بنا النبي عليه الصلاة والسلام احدى صلاتي العشي لكني يقول ابو هريرة لكني نسيتها. ما ادري هي الظهر او العصر وفي رواية ان الناسي وابن سيرين اذا قلنا ايها الاحبة الكرام - [00:44:03](#)

العبرة والهدف والغاية ان الصلاة رباعي اما هذا التردد ناتج ايها الاحبة الكرام عن نسيان يعرض للراوي. وهذا النسيان لا يؤثر في صلب ايش؟ الحديث ولا في دلالته ولا في حجته ابدأ - [00:44:26](#)

لذلك كما ذكرت لكم حال المنافق وحال طالب العلم. فالمقصود ان الصلاة رباعية احبتي في الله. قال قام الى خشبة جاء في رواية عند مسلم في صحيحه ان النبي عليه الصلاة والسلام بعد ان سلم سلم على رأس ركعتين - [00:44:48](#)

اتي جذع جذع نخلة جذعا في قبلة المسجد فجلس عليه واتكأ كأنه غضبان وما كان غضبان لكن الصحابة يقول لك ابو هريرة كأنه ايش قوله وفي القوم ابو بكر وعمر - [00:45:04](#)

فهابى ان يكلماه. المشهد يا ابا عبد الله النبي عليه الصلاة والسلام صلى وسلم على رأس ركعتين. والصلاة رباعية وقضيت الصلاة وسرعان الناس الناس المستعجلين على طول خرجوا من المسجد - [00:45:29](#)

في المشهد ابو بكر وعمر وذكرهما ها هنا دليل فضلها رضي الله تعالى عنهما. السمع والبصر ابو بكر وعمر الشيخان العمران الذين اللذان جعلهم الله سبحانه وتعالى فتنة لمن في قلبه مرض - [00:45:48](#)

فطعن بهم من رفض وعن سنة النبي صلوات ربي وسلامه عليه نأى وابتعد. اقول احبتي في الله. قال فهابى ان يكلمه ما معنى قوله هذا؟ الهيبة اجلال ومخافة نابعة عن اعظام - [00:46:11](#)

اجلال ومهابة ليست لمال ولا لسلطان ولا لخوف ولا لشيء وانما ايش بتعظيم وتبجيل وفيه دلالة كبيرة احبتي في الله على ان تعظيم المعظم من اخلاق ذوي الهيئات الكبار بعض الناس ايها الاحبة الكرام - [00:46:34](#)

قد لا يراعي الادب ولا سيما مع مقام المعظمين حملة الدين من العلماء الربانيين هذا لم يكن على طريقة ابي بكر وعمر فان ابا بكر وعمر المسألة ظاهرة وانتبه اليها رجل اسمه ذو اليمين - [00:47:00](#)

لكن ابا بكر وعمر هاب ان يكلمه عظاما اجلالا للنبي عليه الصلاة والسلام لذلك ايها الاحبة الكرام ان الادب يورث الرفعة والعلم ووالله يا اخواني ما حرم طالب او مسلم الادب الا والعلم سلب - [00:47:22](#)

قلة الادب لا تجتمع مع العلم لذلك من سبق ارتفع ليس بكثرة المعلومات وكمية المحفوظات ترى مخطئ من يظن ان سبق كان بكثرة حفظ واسانيد ومتون لا لا وانما بادب - [00:47:47](#)

وانما بثمره لهذا العلم بخشية لله سبحانه وتعالى. فقد لا يكون الانسان منا ذا حافظة قوية وذا اطلاع كبير ولا ذا مكتبة كبيرة ولا صاحب قراءات ومطولات لكنه ايها الاحبة الكرام يتحلى بالادب - [00:48:06](#)

والسمت والعمل فيرتفع عند الله سبحانه وتعالى ويرفعه هذا الشيء لان العلم خشية ثمرته تحقيق العبودية لله جل في علاه اذا تأمل
اقول لك موقفين عن الامام احمد عنه وماذا يقول؟ الامام احمد وغيره يقول اني لا اسمع الحديث - [00:48:27](#)
من الرجل وقد سمعته وهو في بطن امه سابقى صامت وجالس ومش رتب كأنني اسمعه لاول مرة ادبا معهم تأدبا هذا الادب يا اخوان
هذا الادب الذي يرفع امثال الامام احمد. يكتبون للامام احمد وغيره ارتفعوا هكذا - [00:48:48](#)
كمية معلومات عندك اساتذة كتبوا ابحاث يعجز عنها يمكن بعض الكبار من العلماء ممن مضى. لكن لا وزن لهم ولا قدر ولا قيمة تجد
الواحد منهم لا يمت لسمت الصالحين بصلة - [00:49:12](#)
ولا لهديهم بصلة ولا لعملهم بصلة ما اورثه العلم خشية صار العلم حجة عليه لا حجة له لذلك قيل لي احمد وهذا الموقف الثاني من
نسأل بعدك قالوا سلوا فلان كذا الوراق - [00:49:27](#)
انسان عادي جدا من طلابه فكأنهم تقالوا شأنهم في عندك اكبر من هذا في فلان الحافظ وفلان المسند وفلان المجيز وفلان الاستاذ
الدكتور البروفيسور صاحب الابحاث وو قال قال الامام احمد هذا الرجل فيه ديانة فيه سمت فيه علم فيه اخلاق - [00:49:46](#)
قال ومثله يوفق للخير مثله يوفق للخير وننظر لكم مثال ما نبتعد عن هذا الجيل. لان الواحد منا قد يقول قد يقول ان هذا كلام في
الزمن الاول. شيخ مشايخنا الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله - [00:50:11](#)
مكتبته اظن كل واحد من الحاضرين عنده مكتب اكبر من مكتبة الشيخ وكان في الدروس يقول الذي عنده سنن البيهقي يراجع ما
عنده سنن البيهقي وبعض الكتب حدثنا مشايخنا من الكتب المشهورة جدا لا يعرفه الشيخ ما وقف عليها - [00:50:28](#)
ولم يعرف بسعة حفظ مكتبة صغيرة جدا لكن انظروا الى العلم الذي خرج من فم هذا الامام المكتبة التي خرجت من فمه اضعاف
اضعاف اضعاف المكتبة التي حواها في بيتي - [00:50:44](#)
هذي البركة ماذا يخرج منك انظروا كيف يشرق علمه ويغرب ينتفع الناس بدعوته للتوحيد وتعظيمه للسنة وكسره للتقليد وسمته
وهديه ودله وديانته وفيما هو الله حسيبه. فنفع الله به جل في علاه نفعا عظيما. في زمن ابن عثيمين كان يوجد علماء وفي زمن
ائمتنا ومشايخنا يوجد علماء. في الحديث يوجد - [00:51:00](#)
اناس يحملون درجات عالية جدا. لكن الالباني رحمه الله ارتبط اسمه بحديث النبي عليه الصلاة والسلام. لم لم من امثال هؤلاء ايها
الاحبة الكرام لم يجعلوا العلم مطية للوصول الى دنيا دنية. وانما جعلوا العلم سبيلا وطريقا لتحقيق العبودية - [00:51:26](#)
لرب البرية جل في علاه وتعالى وتقديس في انس اذا كان الواحد منا يريد من هذا العلم يلتفت قلبه وقصده وحظ نفسه الى شيء زائل
فماله الى ذاك الزائل اما اذا - [00:51:49](#)
الى تعظيم الدين تعليق الناس بالسنة الدعوة للسنة هذا الذي يرفعه الله. انسان يجلس بعد صلاة العصر يكتب كليما لرجل يأتيه
يقول اكتب لي عقيدة لاهل بيتي. عقيدة لاهل بيتي. فيخطها شيخ الاسلام وهو جالس في قعدة وجلسة بعد العصر - [00:52:05](#)
الامة اليوم تشرحها وتحفظها وتضبطها وتناقشها فصارت مرجعا ومرجعا لعقيدة اهل السنة والجماعة. العقيدة الوسطية ما الذي يجعل
هذا؟ ويجعل فلان من الناس ما نسي الظن باحد. لكن ما الذي يجعل فلان قد يؤلف رسالة عالية جدا فتودع في قسم - [00:52:28](#)
الرسائل في المكتبات ولا احد يدري عنها ويعلوها الغبار. اقول لعل لعل عدم ظهور اثر العلم على الانسان سبب في عدم ظهوره على
غيره لذلك رحم الله مالك بن دينار - [00:52:53](#)
الامام مالك بن دينار يقول وان العالم اذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته عن القلوب كما تزل القطرة عن الصفا. مثل قطرة الماء يا اخواني
على الصخرة الصماء. ما تستقر - [00:53:11](#)
ما احد يتأثر. لم؟ لان الجزاء من جنس العمل. العلم ما ظهر عليك انت فكيف سيظهر على غيرك لذلك انظروا انا اسأل نفسي يمكن يمر
هذا الحديث علينا مرور الكرام. لكن انظروا ابو بكر وعمر لما هاب الكلام صارت لهم المهابة - [00:53:28](#)
هباء ان يكلماه وصار كل مسلم سني يعظم قدرها بين الرجلين ايضا من اللطائف مع كلمة هذا ليست العبرة بالمبادرة يا اخواني
والتصدر والظهور وابداء الرأي في كل قضية لا - [00:53:46](#)

ابدا اليوم اذا ظهرت قضية معينة او نازلة معينة او خبر معين لابد ان يعلق ولابد ان يكتب ولابد ان يبدي رأيه لا يلزم لا يلزم لذلك كم من كلمة - [00:54:02](#)

قالها قائل منا وانا العبد الضعيف امامكم. نعم. وقعت ثمن مرارا. فقال الواحد منا بعد حين ليتني سكت وانا ما استقبلت من امري ما استدبرت ما تكلمت العلم بمقدار صمتك - [00:54:21](#)

وسمكت تحصنه والصمت دعاء مراقبة الله جل في علاه القصد والعمل هذا الذي يحصل ويظهر والله المستعان. ايضا احبتي في الله من الفاظ هذا الحديث قوله سرعان سرعان اي الناس الذين يسرعون. وهذا يا ابا بلال في عهد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:54:41](#) من الناس من اذا سلمت فالتفت كان عند الباب هؤلاء سرعان الناس وهذا ايها الاحبة الكرام ليس امرا محمود قد يكون انسان صاحب حاجة لكن على الاقل يذكر الله جل في علاه في الذكر الذي يقال وانت مستقبل القبلة وهو استغفر الله استغفر الله - [00:55:12](#) استغفر الله. اللهم انت السلام ومنك السلام. تباركت يا ذا الجلال والاکرام. ثم انصرف والذي تبحث عنه وتريده وتتطلبه انت جالس بين يديه الله المستعان اقول احبتي في الله. قوله ذو اليمين - [00:55:33](#)

ثمة كلمة جميلة الحافظ ابن رجب تتعلق بقوله فهاباه يقول ابن رجب معنى كلامي وسأنقل لكم العبارة يقول ابن رجب رحمه الله قوة المعرفة تورث الادب قوة المعرفة تورث الادب. يعني ايها الاحبة الكرام كلما ارتفع علم الانسان - [00:55:56](#) علمه ومعرفته بالآخرين هابهم وتأدب معهم وكلما قل علمه وعرض وازداد جهله كلما قل ادبه. عنده استعداد يناقش ويجادل ويخطئ ويرد ولو قلت له اقرأ علي الفاتحة للحن فيها لحنا يبطل صلاته - [00:56:25](#)

لذلك العلما يقولون قديما من ازداد علمه قل انكاره لانه زاد ادبه مع العلماء ويحترم ويجل ما يقدر ولا يتعصب ويخالف بحلم وعلم قوة المعرفة توجب الادب. معنى كلامه ان ابا بكر وعمر يعرف ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:56:48](#)

ويقدران حق قدره لا يعني ذلك ان ذا اليمين ما قدره لا حاشاه. فهو صحابي لكن كلما ازدادت وقوية المعرفة ازداد ماذا الولد

سامحوني الذي لا يقدر اباه حق قدره يسيء الادب امامهم. لكن الذي يعظم الابوة - [00:57:18](#) ويعظم الامومة. يعظم العلم يعظم الدعاء يعظم نقلة الوحي. يعظم حملة القرآن. يعظم دعاة التوحيد والسنة. يعظم من له فضل عليه.

هذا تعظيمه سيرته الادب معه لذلك اذا رأيت انسان يتأدب فايك تظنه اياك ان تظنه ساذج او بسيط او مسكين لا - [00:57:40](#) هذا عرف فقويت معرفته فازداد ادبه اما كما يقولون في امثال العوام اليوم الذي لا الذي يجهلك ولا يعرفك الذي لا يعرفك يجهلك كما

يقولون بلهجتنا اللي ما يعرفك يجهلك - [00:58:04](#)

وقد يسيء الادب ولا يدري مع من يتكلم واحيانا هذا هذا الشيء يوقعك في امور فيها شيء من الاحراج يذكر عن بعض المشايخ انه كان يسعى بين الصفا والمروة وحاسر عن كتفه - [00:58:24](#)

وكشف الكتف متى يكون الطواف فانكر عليه بعض العلماء الكبار جدا وهذا الرجل يبدو انه نقص شيء من الادبي اذا جاءك انسان

صاحب سمت وينكر عليك الاصل ان تقبل النصيحة - [00:58:45](#)

فاشاح بوجهي واسمعه كلاما اسمعوا الكلام فقليل له انه هذا فلان فلان اللي ينكر عليك. لذلك قوة المعرفة توجب ايش قالت اليك عني النبي عليه الصلاة والسلام رأى امرأة تبكي عند قبر يا اخواني. فجاء لينكر عليها هذه المرأة معذورة - [00:59:02](#)

لأنها ايش؟ اصيبت بمصيبة ولم تكن تعرف ان هذا الشخص من هو؟ النبي عليه الصلاة والسلام. قالت اليك عني. فانك لم تصب بمثل ما اصبت بي او كما قالت تركها النبي عليه الصلاة والسلام وذهب - [00:59:26](#)

قوة المعرفة تورث الادب جعلنا الله واياكم من اهل السبت والادب. نعم تفضل يا فاضل خذ راحتك اقول احبتي في الله ذو اليمين هو صحابي جليل اسمه الخرباق الخرباق ابن عمرو السنني - [00:59:41](#)

كان في يديه طول كان في يديه قولوا وقد وقع التصريح باسمه في صحيح مسلم من حديث عمران ابن حصين قال فقام رجل يقال له المخراب اسم ذو اليمين المخرق لكن اشتهر ايش؟ لقبه - [01:00:03](#)

واللقب والكنية كلها والاسم كل هذا يسمى عند العرب علم خالد ابو محمد الطويل هذه كلها تسمى عند العرب علم هذول اليمين هذا

لقب لقب به هذا الرجل لطول في يديه وكان يقينا لا يسوءه ان يقال ذلك - [01:00:23](#)

تعريفا له فان الاصل ان لا يكنى الانسان بشيء فيه مذمة ونقص الا اذا كان هذا على سبيل التعريف اولا وكان الرجل يرضى بهذا اللقب والله تعالى له. اقول ايها الاحبة الكرام اشتهر هذا الحديث - [01:00:49](#)

وبارك الله لذي اليمين كما بارك في يديه بارك له في هذا الحديث. فشرق هذا الحديث وغرب والفت فيه كتب مستقلة الامام العلائي رحمه الله له كتاب اسمه نظم الفرائض - [01:01:11](#)

ما ضم الفرائض لما تضمنه حديث ذي اليمين من الفوائد بعضهم اوصل الفوائد نظم الفرائض لما تضمنه حديث ذي اليمين من الفوائد بعض العلماء اوصل الفوائد الى مئة وخمسين مئة وخمسين فائدة من حديث واحد - [01:01:29](#)

في فوائد تربوية يا اخواني. فوائد علمية فوائد فقهية. تجعل الانسان يعنى بمثل هذا الحديث. نعم مسائل هذا الحديث. المسألة الاولى اتفق العلماء المسألة الاولى اتفق العلماء على ان من ترك من ترك الجلسة - [01:01:55](#)

اول جلسة بالكسر والفتح الوسطى اتفق العلماء على ان من ترك الجلسة ها وليس التشهد الوسطى عامدا بطلت صلاته بطولات صلاته وعليه الاعداد اذا انسان عامد متعمد ما جلس - [01:02:36](#)

معقول ما تشهد وانما ما جلس فقد بطلت صلاته بخلاف ترك التشهد بخلاف ابا محمد ترك التشهد فان ترك التشهد يسجد له للسهو عند الشافعي ومالك ولا يسجد عند الاحناف - [01:03:01](#)

لا يسجد عند الاحناف وتبطل صلاته عند الحنابلة. تارك التشهد الاوسط تبطل صلاته عند الحنابلة للحديث بقية بعد الاذان. ان شاء الله والحمد لله رب العالمين الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. كنا نقول ايها الاحبة الكرام ان العلماء في سردنا - [01:03:28](#)

للمسائل الفقهية لهذين الحديثين قلنا اولا اتفق العلماء على ان من ترك الجلسة الوسطى عامدا بطلت صلاته اما من ترك التشهد جلس ولم يتشهد فان صلاته تبطل عامدا عند الحنابلة - [01:03:54](#)

ويسجد للسهو عند الشافعية والمالكية ولا يسجد عند الاحناف. المسألة الثانية احبتي في الله اتفق العلماء ايضا على ان من ترك التشهد الاوسط وقام الى الثالثة سهوا اتفق العلماء على ان من ترك التشهد الاوسط - [01:04:17](#)

وقام الى الثالثة سهوا فصلاته صحيحة باتفاق العلماء صلاته صحيحة ويسجد للسهو. ويسجد للسهو والدليل على هذا ايها الاحبة الكرام حديث الباب. حديث الباب حديث عبدالله بن بحنة فان النبي عليه الصلاة والسلام ما الذي وقع له في حديث عبد الله بن حينه - [01:04:40](#)

ها يا عمر ما الذي وقع؟ قام ولم يسجد ولم يتشهد ايش فمضى سجد للسهو وصاحت الصلاة الثالثة يا كرام اتفق العلماء على مشروعية التكبير لسجود السهو. والرفع منه - [01:05:09](#)

وهذي محل اجماع عند العلماء ان التكبير في سجود السهو والتكبير عند الرفع منه هذا اجمع العلماء عليه. ودليله يا كرام اية مسلمة التي ذكرها الحافظ بعد الحديث الثلاثين بعد الثلاث مئة قال وفي رواية لمسلم يكبر - [01:05:34](#)

في كل سجدة وهو جالس سجد الناس معه. نعم اذا ما تسجد للسهو بلا تكبير ايضا احبتي في الله المسألة الرابعة اتفق العلماء وبالمنااسبة باب سجود السهو معاوية فيه اجماعات كثيرة ترى ليس صعبة - [01:05:58](#)

في اجماعات كثيرة والاجماع والاتفاقات يرحك يا طالب العلم في ضبط المسائل الفقهية اقول اتفق العلماء على ان المأموم يسجد مع امامه اذا سهى الامام امام سهى انا ما علاقتي - [01:06:22](#)

اتفق العلماء على انك تسجد مع الامام اذا سهى الامام وان لم يسهل مأموم وان لم يقع المأموم ايش في السهو قال او اقول احسن الله اليكم. دليله رواية مسلم وغيرها. وسجد الناس معه - [01:06:43](#)

وسجد الناس معه ايضا احبتي في الله وسيأتي حديث مستقل في هذه المسألة. في مسألة السجود المأموم. هل طب المأموم لو سهى والامام ما سهى يسجد نقول هذه لها حديث مستقل يأتي ذكره والعلماء اختلفوا فيه قائل بانه لا يسجد والله تعالى اعلم. اقول -

الاحبة الكرام المسألة الخامسة يعظم اتفقوا ايضا العلماء على انه ليس على من سها خلف الامام سجود سهو المأموم الذي خلف الامام لو سهى اتفق العلماء احبتي في الله على انه لا يسجد - [01:07:32](#)

خلافًا هذا المحل اتفاق نعم. لكن شخص خالف واسمه مكحول. معروف عالم يعرفه طلبة العلم وغيرهم استدل بحديث سيأتي مع انا في هذا الكتاب برقم ثمانية وثلاثين بعد الثلاث مئة طبعًا - [01:08:01](#)

لكل سهو سجدتان قالوا هذا الحديث يشمل ايش الامام والمأموم لكن الاتفاق وقد نقل الاجماع على هذه المسألة فكأنهم لم يعتبروا قوله خارقًا لايش؟ للاجماع. فالعلماء مجمعون على ان المأموم انسأها وحده فانه ايش - [01:08:21](#)

لا يجوز. نقول احبتي في الله المسألة السادسة السادس دل هذا الحديث وغيره من احاديث الباب على وقوع السهو من النبي عليه الصلاة والسلام كم باقي دل هذا الحديث على ان السهو يقع من النبي عليه الصلاة والسلام - [01:08:48](#)

ووقوع السهو من النبي صلى الله عليه وسلم امر ايها الاحبة الكرام يقبله اصحاب القلوب السليمة. لان السهو من النسيان والنبي عليه الصلاة والسلام بشر صرح وقال ونطق صلى الله عليه الا وسلم فقال انما انا بشر مثلكم - [01:09:15](#)

انسى كما تنسون وليس في هذا مطعنا في الشريعة ايها الاحبة الكرام لانه قلت لكم في صدر الدرس الذي في قلبي مرض يتبعون ايش؟ ما تشابه منه ابتغاء الفتنة. يقول لك كيف ينسى - [01:09:42](#)

كيف يسحر كيف يشك الراوي؟ ثم ماذا يسقط الاستدلال بهذه الدلة والنصوص وانا لله وانا اليه راجعون ايها الاحبة الكرام. ويغفل عن ان الوحي ينزل على النبي عليه الصلاة والسلام - [01:10:03](#)

وما دام الوحي كان ينزل في حياة النبي عليه الصلاة والسلام فبعد وفاته كل هذه الاشياء تامة انتهت. وانتهى التشريع ايها الاحبة الكرام فنقول سلمكم الرحمن المسألة السابعة دل هذا الحديث على وجوب التشهد الاوسط - [01:10:26](#)

لما وهذا هو مذهب الحنابلة. خلافًا لجمهور العلماء الذين يرون سنيته لا وجوبه. وقد تقدم بسط المسألة بادلته وتفصيلاتها في درس مضى لكني اقول ايها الاحبة الكرام ان هذا الحديث - [01:10:52](#)

من ادلة القائلين بوجوب التشهد الاوسط. ما هو وجه الاستدلال ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد لما تركه وقالوا دل على ان النبي عليه الصلاة والسلام حريص على تتميم النقص الحاصل بترك سجود بترك التشهد الاوسط - [01:11:13](#)

والعكس العلماء قالوا لا العلماء قالوا لا ان السجود للسهو او ان سجود السهو جبرا للتشهد الاوسط دليل على عدم وجوبه لانه لو كان واجبا ايش؟ لاتي به وما قبل ايش - [01:11:38](#)

السجود فاجاب الحنابلة بانهم يفرقون بين الركن والواجب وهذا التفريق يا طلبة العلم ايها الاحبة الجميع الكلام الجميع قائم على نصوص استقرأها العلماء شابت لحاهم لما فرقوا بين السنة والواجب والركن يقصدون انها تخرصات وتقسيمات ما انزل الله بها من

سلطان. لا يا اخواني - [01:12:03](#)

انما هي استقراء للنصوص واستنباط وتقسيمات دلت عليها ام نصوص الشرعية للحديث بقية مع مسائل هذين الحديثين في درسنا باذن الله جل في علاه الى ذلك من حين نستودعكم الله الذي لا تضيع وداعه نسأله سبحانه سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم -